

الحلقة (20) .. دورة { إِنَّمَا يُبَأِي عُونَ اللَّهَ } ..

#تدبرات_في_سورة_الفتح .. د. حازم شومان

حازم شومان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اخواني واحواتي في الله الحلقة الثانية من دورة انما يبایعون الله. هتبایع ربنا ولا مش هتبایع ربنا عايزه عطاء يد الله فوق ايديهم. عايزه يمين الرحمن تنهمر عطاءاتها على ايديك الممدودة بالافتقار والتوكيل والتضرع الى الله

00:00:00 - سبحانه وتعالى

الفتح خطورة الدعوة الى الله ومدى عظمها سواب الداعي الى الله - 00:00:20

الفتح خطورة الدعوة الى الله ومدى عظمة سواب الداعي الى الله - 00:00:20

وقدر الداعي الى الله عند الله ومدى كرم الله وعطاءاته الله المنهمرة على الدعاة الى الله واعظمها عطاء السكينة اللي كدر في السورة
دي الواحدة تلات مرات زي ما هنشوف في الشرح التفصيلي بازن الله وفي الترابط الموضوعي. آآ علمتني سورة الفتح من مقاصد
سورة الفتح علمتني سورة الفتح - 00:00:40

سورة الفتح علمتني سورة الفتح - 00:00:40

الفارق بين الانشغال بالدين والانشغال بالتمكين. ركزوا معي بقى يا شباب. ركزوا معي النقطة دي خطيرة خطيرة في اعمار ضاعت. في عدم فهم النقطة دي هي الفارق ما بين المنهج السلفي السلفية العامة اللي هي منهجنا وطريقنا باذن الله سبحانه وتعالى وما بين كثير من المناهج الأخرى. النقطة دي - 00:01:00

وتعالى وما بين كثير من المناهج الأخرى. النقطة دي - 00:01:00

بسبب عدم فهمها. فيه شباب يعني شبابهم راح. فيه دعوات وقعت فيه مشاكل حصلت. فيه فيه طاقات اهدرت الانشغال بالدين والانشغال بالتمكين. منهجنا هو الانشغال بالدين. الانشغال بمراد الله. الانشغال بالدعوة. الانشغال بالتربيه. الانشغال - 00:01:20 قلب بيئه اليمان الانشغال بالعبادة الانشغال بحفظ القرآن الانشغال بطلب العلم. الانشغال بالضحية من اجل الدين. وبعد كده انا ما ليش دعوة بالنتيجة. انما في ناس الانشغال بالتمكين لا بد ان يقوم الدين ولا بد ان يعود الدين. ولا بد ان ينتصر الدين. انتم يا شباب مسئوليتكم ان الدين يقوم وينتصر. حبيب - 00:01:40

00:01:40 مسئوليتكم ان الدين يقوم وينتصر. حبيب -

كل ما يقدر على القدرة الا اللي خلقها هو ربنا سبحانه وتعالى قسم الطريق طريق الله الى نصين. ان الله لا لا يغير ما بقوم ده اللي هو التغيير العام. التغيير - 00:02:00

التغير العام. التغيير - 00:02:00

الكبير اللي نسب الى الله في الاية لا يغير الله. ما يقوم ده النص الثاني من الطريق اللي هو التمكين. حتى يغيروا ما بانفسهم اللي هو التغيير اللي ربنا نسبه لنا يغيروا ما بانفسهم اللي هو النص الاولاني من الطريق. النص الاولاني من الطريق الانشغال بالدين. انا بنشغل بالدين. بنشغل بالصلاح والصلاح - 10:02:00

فانشغل بالعبادة والدعوة. بنشغل بالعد بالعبادة والقرآن. اما التمكين فهو عطية من الله. زي اب قال لابنه يا ابني لو جبت تسعة وتسعين في المية السانوية العامة انا هجيب لك عربية بي ام فنة سبعة. الواد قعد يفكر في العربية وساب المزاكرة سقط. جه يقول

لله ولدك العزيزة؟ قال له هو فين المحمد؟ انت انشغلا - 00:02:30

كلت بالعربية لحد ما ضيغت لك المجموع بتابعك. احنا يا جماعة انشغلنا بالبي ام اللي هي التمكين وقعدنا دخلنا في اصطدامات. دخلنا في منهج خلاف الانبياء من المنازعات السياسية وتحويل الدين لمنهج نهضوي وتنموي و حاجات غريبة. سبحان الله! غريبة على

منهج الاف - 00:02:50

يهمّمـوا بـالـدـعـوة يـهـتـمـوا بـالـتـرـيـة يـقـمـوا بـيـتـة الـإـيمـان - 00:03:10

وكواذر يعلمه يربطه بالنص والوحى. يألفه بين الصف في الاخوة العملية. يهتموا بالمرأة يهتموا بالطفل ينزلوا للمجتمع ينزلوا للناس يهتموا بالعبادة يهتموا بمواسم العبادة يقفوا مع الدين فى النوازل. طب والتمكين التمكين ده بتاع ربنا واغرقنا ال فرعون -

انت تظرون واقف قدام الشاشة كده بتتفرج على الاباطرة وهم بيسقطوا. ربنا قادر انه يأتي بالتمكين في اي لحظة. ولكن انت جاهز. انت جاهز او التمكين. حه انا انت فهلا تقدر تسبح في الماء. جاهزة ذه ما هننكم المقة. في دالة اسنه السيدة اما نطقها

00:03:50 علاقتهم بموضوعها لما ندخل في نقطة -

اسم الصورة في المنهج العشري بازن الله. يبقى اذا فيه ملتزمين مشغولين بالدين يعني مشغول بان يرضي الله. مشغول بليغفر لك الله ويتهم نعمته ويردك صاطا مستقما و فيه ملتزم: مشغول: بالتمكين: مشغول: بنصائح الله نصا - 00:04:10

الدين يرجع يعني الارض والدنيا ترجع. فلن تعود الارض قبل ان يعود الدين. الدين الاول. ربنا هيسلم الامانة لمين؟ ربنا هيسلم التمكين عزيزة. طب ربنا جاب ينصرك في الاخر لان التمكين هييجي لما يبيجي الدين. ربنا قال ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين. ائمة يعني

لما نبقى امناء - 00:04:27

على الدين ساعتها ربنا يدينا التمكين. طب الموقف ده نتعلم في الصورة منين؟ مش بس من مقدمة السورة وان يهديك جت قبل بنصرك لازم الدب: قبا، التمكين. لأن الموقف ده نتعلمته من المقارنة بـ: موقف سعدنا ايه بـ الصلبة، وسعدنا عمر بن الخطاب. موقف

00:04:47 - لحظة في الدين بالدين مشغوا الصديقة ابو بكر هيب.

صلاح الحديبية لـما النبي اقر بـقى انه يـشيل كلمة الرحمن الرحيم واقـر انه يـشيل كلمة رسول الله من جـنـبـ كلمة محمد عليه الصلاة والسلام. واقـرـ انـ هـهـ بـحـعـ اـهـ حـمـاـ - 00:05:07

بل يعذب تاني في مكة واقر لما واحد مسلم يجي له من غير ازن وليه يرجعه والصحابة كانوا هيدبحوا بعض من الهم يهلكوا. يعني في ناس كانت هتشك في الدين. يا رسول الله انت مش قلت لنا ان في رؤية ان احنا داخلين الحرم؟ النبي قال لهم انا قلت لكم هذا العام علىه الصلاة والسلام. الله اعلم وربنا - 00:05:17

هيفصدق الرؤية بالواقع ويأول الرؤية تأويلا واقعيا امته؟ ابو بكر الصديق كان مشغول بالدين. فلما عمر ابن الخطاب راح قال له السناء علـ. الحـة ؟ السـنـاء عـلـ. البـاطـا ؟ السـنـاء ؟ السـنـاء المـسـلـمـ ؟ السـنـاء المـشـكـ ؟ قـاـلـ له انه اـسـمـاـ الله الـذـمـ غـزـهـ. الـذـمـ غـزـهـ بـعـنـ اـهـ 00:05:37

امشووا ورا النبي عليه الصلاة والسلام. ما قالوش بقى الموازنات آاا اصل مصلحة الدين اصل مصلحة الدعوة. اصل بص يا عمر بن الخطاب اها تعالا نحس بنا الله غفنة لامش - مداء الدين - 00:05:57

هو ده الشخصية اللي كان ينفع يطلع بعث اسامه بعد بعث اسامه بعد موت النبي عليه الصلاة والسلام باربعه وعشرين ساعة.

انما ماشي ورا النبي عليه الصلاة والسلام بطولة. فسيدنا ابو بكر كان مشغول بالدين. مشغول برضاء الله. مشغول بان يلزم غرز رسول الله. انه يتبع المنهج فنجا واطمئن. سيدنا عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وارضاه كان مشغول بالتمكين. راح للنبي يا رسول الله لما نعطي الدنيا في ديننا؟ الكلمة صعبة ازاي تقول لرسول الله - 00:06:20

كده هو رسول الله يعطي الدينية سيدنا عمر من كتر هم الدين اللي عنده. ازاي يبقى الكعبة قدامنا وما ندخلش؟ ازاي يبقى المشركين قدامنا وما نقاتلش؟ ازاي لما نعطي الدينية في - 00:06:40

عمر بن الخطاب يقول بعدها فالى اليوم انا اصلى واصوم واتصدق وادبح كفارة لما قلته يومها. عمر بن الخطاب قعد سنين بعدها يكفر

بالاعمال الصالحة. عن الزنوب بتعنته تكفير عملي وتبوية عملية الى الله. بالاعمال الصالحة - 00:06:50

عمر ابن الخطاب جري على آآ ابو جندل ابو جندل ابن سهيل ابن عمرو اللي مضى صلح الحديبية مع النبي عليه الصلاة والسلام. صحيح ان عمرو ابنه كان مسلم وكان مأيده في - 00:07:08

سلال سهيل عرف ان النبي عليه الصلاة والسلام على مشارف مكة فاك الاغلال بتعنته وراح في الحديد وايديه بتنزف دمه ورمي نفسه وسط الصحابة قال لهم اتركوني ارد الى المشركين يفتونني في ديناني! الصحابة كانوا هيموتوا. الصحابة بيقول لك كادوا ان يهلكوا سهل ابن حنيف - 00:07:18

يوم معركة صفين في اقتتال الصحافة. الصحابة وقف بين الصفين قال لهم يا ايها المؤمنون يا ايها المؤمنون اتهموا رأيكم. يا جماعة ما تقدعواش تسقط تحركوا الدين. مش بدماغكم هتنصروا الدعوة. باتباع النبي. قال لهم اتهموا رأيكم. فلقد رأيتنا يوم ابي جندل - 00:07:38

صلح الحديبية ولو استطعنا ان نرد على رسول الله امرا لرددناه عليه. لو كنا ينفع نقول للنبي لأه كنا قلنا له يوميها لأ من كتر ما احنا مش قادرين نستحمل. ابو جندل هيج مشاعر الصحابة. سيدنا عمر كان هيموت مش قادر يستحمل ازاي ازاي يتجرجر؟ ما هو سهيل ابن - 00:07:58

قال للنبي نفعت القضية. الصلح كله هينهار. لو خدت آآ ابو جندل وخد ابنه يجرجره قدامهم وابو جندل بيصرخ عمر ما قدرش مسك السيف وجري جنب ابو جندل قال له يا ابا جندل اصبر اصبر فانما الكفار دم - 00:08:18

كلب! ده دمهم زي دم الكلاب! لو قتلت واحد منهم كانك ولا لها عقوبة عند ربنا. قاعد يدي له السيف! يقول له خد اقتل ابوك! عمر بن الخطاب يقول ولكن الرجل ضن بابيه - 00:08:34

لطف ربنا لو كان اللي مضى العقد مع النبي واحد غير سهيل ابن عبدالله. الواحد يا جماعة لما بيفتكر الخطر ده بيحس انه اترعب تخيلوا ابو جندل ما هانش عليه يقتل ابوه ما قدرش يعملها. تخيلوا لو كان اللي ماسك ابو جندل ده واحد تاني بقى غير ابوه غير صهيل ابن عمرو وكان قتله - 00:08:47

كان كل الفتوحات بتعنة سورة الفاتحة راحت بسبب حماس اخ بسبب سخونية اخ. اووعي تفتكر ان الدين هينتصر بالسخونية. سبب الحركات السخونية والحماسية اللي دمرت الدعوة. وبقى لنا ميت سنة. النبي في تللاشر - 00:09:05

احنا بقى لنا ميت سنة في الحركة الاسلامية وبنرجع لورا. ليه؟ عشان ايه؟ عشان ما فيش لان احنا لازم نتبع كلمة الزم غراحتنا منهج احنا بتوع دعوة الى الله - 00:09:20

احنا مشغولين بالدين مش مشغولين بالتمكين. ولما ربنا يجدى امناء على الدين هيدينا التمكين. بيقى المقارنة بين موقف عمر و موقف ابو بكر. سيدنا عمر انشغل شفتم ايه اللي حصل؟ فضل يتوب ربنا لربنا سنتين بعدها. سيدنا ابو بكر انشغل بالدين. فسبت سباتا عظيمها علمتني سورة الفتح ان ان - 00:09:33

بالدين لا ان انشغل بالتمكين والتمكين وقتنا يشاء الله سبحانه وتعالى هيأتي به. علمتني سورة الفتح. قيمة التربية قمة التربية شوفوا يا جماعة سورة الفتح سورة اللي قبلها سورة محمد سورة محمد نازلة سنة اتنين هجرية بعد نصر بدر. سورة الفتح نازلة بعد آآ - 00:09:53

صلح الحديبية يعني نازلة ستة هجرية. نازلة زو القعدة ستة هجرية. بيقى الفارق ما بين سورة محمد وسورة الفاتحة اربع سنتين سورة محمد اخر اية فيها ربنا بيقول وان تتولوا ربنا بيهدد الصحابة كلهم. لو لقيتوا حاجة اولى من نصرة دين ربنا. لو زنيتم ان دنيتكم - 00:10:12

لا اسركم ولا مصالحكم ولا تجارتكم اولى من الجهاد في سبيل الله. وان تتولوا لو ظنيت ان في حاجة اولى من الله في حياتك يسبدل قوما غيركم مش يستبدل غيركم. قوما القوم كلهم ربنا قادر انه يستبدلكم من اولكم لآخركم. زي ما ربنا استبدل العرب بالعثمانيين مسلا في الخلافة - 00:10:32

العثمانية ربنا قادر انه يستبدل في لحظة. يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم. تختم سورة محمد بالتهديد بالاستبدال ليه؟ الصحابة زقوا على الجهاد ولسه فيه ناس مش قادرة الجهاد ومش قادرة على التضحية. وربنا بيهددهم بالاستبدال. تخيلوا في سورة الفتح بقى الصحابة مضيعين على الموت - [00:10:52](#)

ها از يباعونك تحت الشجرة. ومصممين يدخلوا يموتوا في مكة. والنبي بيقول لهم يلا نرجع. احنا خلاص هنتصالح ويلا نرجع وهم هيدبحوا بعض من الهم سورة محمد كنا بندوس بنزين عشان يرضوا يطلعوا لقادم. سورة الفتح بندوس فرامل من كتر الحماس والساخونية. والرغبة في التطهير - [00:11:12](#)

هي والرغبة في بزل العمر من اجل الاسلام. شفتم النقلة الجباره في المستوى الابهاني في اربع سنين. ازاي ده حصل في اربع سنين؟ ازاي منسوب الایمان في قلوب الشمعة اتغيرت بالمنظر ده في اربع سنين بسبب التربية - [00:11:32](#)

اللي ربنا قالها في اخر سورة الفتح لما ربنا بقى بيفسر في الخاتمة احنا قلنا سورة الفاتحة مقدمة وخاتمة وتلات اشواط في النص. الخاتمة بقى اللي هي اخر اية اية رقم تسعه وعشرين - [00:11:46](#)

سورة الفتح تسعه وعشرين درجة في الجنة شدوا حيلكم. تسعه وعشرين درجة في الجنة. مش نقلة من آآ منطقة متوسطة لطبقة عليا. ولا من طبقة عليا لطبقة حاكمة فدا تسعه وعشرين نقلة في المستوى الاجتماعي في الجنة. في الاية رقم تسعه وعشرين كززع اخرج شطأة - [00:11:56](#)

الزرع النبي والشاطئ الصحابة. الرجال خرجوا بقى. التربية جابت سمرتها. فمن اسباب الفتح هو التربية. بيقى ازا انت زعلان ان قلبك في شهوات زعلانة ان عندك شبهات زعلانة انك ضعيف العزيمة زعلانة انك كل ما ما بتشتغل في حاجة في الدين ما بتستمريش وتقومي واقعة زعلان من عيوبك اللي معطلاك في - [00:12:14](#)

الدين زعلانة من ضعف همتك في قيام الليل. زعلان من انك مش قادر تحفظ قرآن. زعلانة من الكسل اللي عندك والتوانى. زعلان من عدم جرأتك في الدعوة الى الله وفي النزول للشباب وكلامهم في الدين ما تزعلاوش. ما تزعلاوش قارنو ما بين سورة محمد وسورة الفتح. في خلال اربع سنين بس الصحابة استمروا على طريق - [00:12:34](#)

والنبي عليه الصلاة والسلام استمر على جهد التربية كانت السمرة في النهاية هي الانطلاقه التربوية العظيمة اللي ربنا وصفها حتى في سورة فتحي قال اذا انطلقتم الى مغامن لتأخذوها. اذا انطلقتم بيقى فيه انطلاق بعد ما كانوا بيتصدقوا في صورة محمد انت تتولوا ويستبدل - [00:12:54](#)

هتستبدلوا اتحرکوا الوقتي ربنا بيقول اذا انطلقتم بقى فيه انطلاق في طريق الدعوة وفي طريق نصرة الدين واول وحصل الفتح والصلح الحديبية. الصحابة انطلقو في الدعوة الى الله في الجزيرة العربية كلها. واسلم ست اضعاف في سنتين بس بعدها من - [00:13:14](#)

ستة هجرية لثمانية هجرية اسلم ست اضعاف اللي اسلمو في التسعتاشر سنة. اللي من اول مكة لحد سنة ستة هجرية. تسعتاشر سنة النبي خرج منهم بقى الف وخمسمية راحل خرجوا مع الحديبية. في فتح مكة النبي كان رايج بعشر تلاف راحل. ست اضعاف. واكتر من ست اضعاف كمان. حوالي سبع اضعاف. يعني تخيلوا يا جماعة - [00:13:34](#)

الرجالة آآ التربية حلوة. نعمة يعني نعمة سمرة التربية. كنت زمان باقول لاخوانى ازا التزم على يديك الف رجل انت عبد صالح. واذا تربى على يديك رجل فانت من يصنون التاريخ. التربية دي هي الفريضة الغائية. التربية دي هي صناعة الحياة - [00:13:54](#)

هي المعركة الحاسمة اللي هتغير حسابات الواقع. ان اهل الدين واهل الدعوة يركزوا في التربية. وال التربية دي مش معضلة. التربية دي الدعاء يعيش وسط الاخوة. يعيش وسط الملتزمين والملتزمين يعيشوا وسط الشباب اللي التزموا جديدا. مجرد ان احنا مع بعض وايدنا في ايد بعض هو بياخد منك - [00:14:14](#)

تعدي السنين وهو بياخد من خبرتك وبيقتدي بك لحد ما يوصل لاعلى الدرجات باذن الله سبحانه وتعالى. علمتني سورة الفتح بيقى لحد دلوقتي علمتني سورة الفتح قمت الدعوة علمتني سورة الفتح قيمة التربية. علمتني سورة الفتح الفارق بين الانشغال بالدين

والانشغال بالتمكين. وان الانشغال بالدين يؤدي الى التمكين. اما - 00:14:34

انشغال بالتمكين فلا يؤدي الا الى ضياع كل شيء. ومن تعجل ومن تعجل الشيء قبل اوانه عوقب بحرمانه علمتني سورة الفتح. علمتني سورة الفتح. من مقاصد سورة الفتح العظيمة آآ آآ انك انت مش لانك عايش في هم واكتئاب وحزن. معناها انك انت -

00:14:54

وحشة. يعني ايه ؟ اللحزة اللي نزلت فيها سورة الفتح عند آآ آآ قراء الغميم آآ يعني على بعد مسلا اميال كده في جدة يعني والنبي عليه الصلاة والسلام في جدة - 00:15:16

كده راجع من مكة. فالصحابي بيقول وينا من الحزن والكآبة. الف وربعمية واحد ماشيين عندهم اكتئاب. النبي عليه الصلاة والسلام نفسه عمر جاي يكلمه عليه. كل ماشي مهموم. الكل راجع مكتئب. الرؤية ما شافوش تأويلاها وتحقيقها. اه الكعبه كانت قدامهم وما دخلوش. المشركين فرضوا عليهم - 00:15:26

شروط مجحفة. راجعين حاسين بالاحباط الرهيب. اكتئاب. وينا من الحزن والكآبة. حزن وكآبة احباط رهيب وهم في اللحزة دي ينزل سيدنا جبريل سيدنا عمر بن الخطاب بيقول فوجدت الناس يوجفون الى رسول الله كله ماسك الدابة بتاعتته وبيجري على النبي عليه الصلاة والسلام. فقلت ما الذي حدث ؟ عمر ابن الخطاب بيقول خفت - 00:15:46

ينزل فيها قرآن اني اكون حته كلمة لما نعطي الدنيا يا رسول الله في ديننا يكون ربنا نزل فيها القرآن بسبيها. فعمر بن الخطاب بيقول جريت لقيت الناس بيجرروا والنبي عليه الصلاة والسلام واقف الكل جري فقرأ رسول الله عليه الصلاة والسلام عليهم سورة الفتح وقال لقد انزلت علي الليلة اية اية - 00:16:09

هي احب الي من الدنيا جميما. انا فتحنا لك ما دي اكتر كلمة بتفرح قلب اي داعية. الابواب اتفتحت. الابواب مفولة اتفتحت. الناس شباب اللي ماشي ضايع وما انتاش عارف توصل له الدين خلاص ما عدش فيه حواجز بينك وبينه. القصة انك تجتهد بقى جاهز للحظة دي ولا لا - 00:16:29

انا فتحنا لك. فالنبي عليه الصلاة والسلام فرح فرحا عظيما. عمر قال له اوفتح هو يا رسول الله ؟ ده فتح ؟ قال له ايه ربى انه لفتح. يا رسول الله صلح مجحف وشروط زالمة واتكسنا ولا عبdenا ولا انتصرنا ولا عملنا حاجة يا رسول الله قال اي وربى انه انه لفتح. يعني - 00:16:48

اللحزة اللي كان الصحابة عايشين فيها في الهم والاكتئاب والخنقة. اللحزة دي كانت لحزة نصر كبير اوبي. بس هم ما كانواش حاسين بده في اللحزة دي. لحد ما ربنا قال لهم - 00:17:08

لحد ما ربنا بين لهم انت ممكن تكون تكون الوقت قاعد مهموم وحزين وانت مش متخييل ربنا فاتح لك قد ايه. انت ممكن تكوني قاعدة دلوقتي حزينة وربنا بيترتب لك من فوق سبع سماوات فتح عمرك. وفرج عمرك ونصر عمرك. اصل هو ده العلاقة بالله. زي اللي راكب طيارة. اول ما - 00:17:18

بطيارة قام نايم ساعتين سمعتك في ايه صحي قالوا له الطيارة نزلت على الارض. والاف الاميال دي انت قطعتها وانت نايم. اللي راكب طيارة الفتح والولاية حتى وهو نايم ربنا بيمشي. حتى وهو نايم ربنا بيصله. حتى وهو نايم ربنا بيرفعه وبيجره سبحانه وتعالى. يبقى ده ده - 00:17:38

مع الله سبحانه وتعالى اوعي تحسي بها. اللحزة اللي بتتأسر في قلبي اوي ساعتها اوي اوي اوبي. لما الصحابة عرفوا ان النبي جا له وهي والصحابة ماشيين حزاني ومكتئبين فالكل اوجف عن رسول الكل ركب الدمة وبيجري وبيهزها عشان توصل للنبي عليه الصلاة والسلام. بسرعة. اللحزة دي يا جماعة بتفرم قلبي - 00:17:58

يا رب احنا اتحرمنا من اللحزة دي يا رب احنا عشنا تجارب كتير ما كناش عارفين الصح من الغلط ما كناش عارفين هو فعلا مصلحة الدعوة ان انا اعمل ده ولا ان انا اعمل ده. يا رب احنا وقعنـا في التباسـات كـتير وغـلطـنا واجـتـهـادـات كـتـير عـشـان زـنـنا ان اـحـنا - 00:18:17

كنا بننصر الدعوة وغلوطنا يا رب يا رب الصحابة لما وقعوا في الحيرة سيدنا جبريل نزل والقرآن بتاعك نزل وعرفتهم الصح من الغلط. وفي لحزة الحزن والكآبة اتقلبوا فرح. والصحابة عرفوا ان ده كان فتح مبين. احنا يا رب اتحرمنا من اللحزة دي. اجبرنا يا رب -

00:18:34

اهدي قلوبنا يا رب ما تسبناش يا رب احمنا يا رب من ان احنا نتوه او ان احنا نتحير ارشدنا يا رب. اذا كنا اتحرمنا من الوحي على لسان النبي عليه الصلة والسلام. ما تحرمناش من الهايمك لنا -

00:18:53

وهدايتك لنا وسدادك لنا. ما تحرمناش يا رب انك ترزقنا اهل علم. ينوروا لنا طريقنا اليك يا رب. ما تحرمناش يا رب انك ترزقنا دعاء على بصيرة ينوروا لنا طريقنا اليك يا رب ما تحرمناش يا رب. من هداية القلوب اجبر خاطرنا يا رب ونور طريقنا ونور بصيرتنا يا رب -

00:19:06

سبحان الله العظيم علمني سورة الفتح ان ممكناً اللحزة اللي انت حاسة فيها بالكآبة والحزن انت ربنا رافعك رفعه انت بس مش واحدة بالك منها. اصل انت باصة من زاوية في زوايا كتير انت مش قادره تشوفيه. انت مش شايفه ربنا بيرتب لك ازاي. ما انت شايف الخير اللي يجي -

00:19:26

سببك او الخير اللي جاي لك في الطريق ايه ؟ انت شايف. انت شايف ربنا دلوقتي وهو بيباهي الملائكة بك في حاجة انت ما انتاش عارف ما انتاش واحد بالك منها. ما انتاش -

00:19:43

شايف الوقت ملائكة في السماوات السبع وهي بتتكلم عنك فرحا بك وحبا لك. ما انتاش شايف الوقت ملائكة وهي بتبني لك قصورك في الجنة. بسبب اعمال صالحة ربنا فتحها لك. انت مش شايف -

00:19:53

انت حزنك وهم. اكتئبك وهم. خوفك وهم. اتحرر من الاوهام اللي شلت لك. نفسيتك ودمرت لك حياتك. لانك ممكناً تبقى في خير كتير قوي وانت حزين حزنك مش معناه ان احوالك سيئة. تسعه وتسعين في المية من حزنك وخوفك اوهام. والالوالي انك تفرح وتضحك -

00:20:03

علمني سورة الفتح علامات اعتقد ان احنا كده خدنا عشرين دقيقه لحد دلوقتي علمني سورة الفتح. علمني سورة الفتح من الدروس الخطيرة قوي. ترتيب الله لاهل الدعوة. اشتغل في الدعوة وما لكتش دعوة. كنت باتعلمها من اخوانى في التبليغ والدعوة زمان من احب اهل الارض الى قلبي. اخوانى في التبليغ والدعوة. يعني كل فترة لما -

00:20:23

واحد بيحاول يقرب منهم كده. الواحد بيفتكر زمان وايام زمان. وجهايد الدعوة وروح ايدهم بروح منه. سبحان الله علمني سورة الفتح ترتيب الله لاهل الدعوة. الفتح سورة الفتح بعدها انتصرت الروم على الفرس. فاكررين سورة الروم اللي -

00:20:44

في مكة لما الفرس انتصروا على الروم انتصار كاسح. ده الفرس اكتسحوا الروم. الامبراطورية الرومية كانت هتنهار اصلا. وخدوا الدول الرومية لدرجة انهم خدوا فلسطين من الروم. خدوا فلسطين. وخدوا الصليب اللي هم بيزعموا ان سيدنا عيسى اتصلب عليه. طبعاً اللي اتصلب عليه هو الشبيه بتاعه. ده ان كان هو فعلاً يعني -

00:21:02

اللي بيسموه صليب السلاقوت خدوه ونقولوه لفارس بقى وعلمه على الروم وانتصروا انتصار كذا فطبعاً المشركين قالوا خلاص الفرس انت مش ممكناً امبراطور عالمية آآ تهزم الهزيمة الجباره دي وتقدر تقوم على امبراطورية عالمية مكتسحة العالم في سينين ده الموضوع ده عايز له ميت سنة اما -

00:21:22

تاني ربنا قال في بعض سينين وهم من بعد غلبيهم سيفلبون في بعض سينين. بعض سينين يعني ست سينين سبع سينين تمن سينين. سبحان الله! بعد صلح الحديبية او في السنة بتاعة صلح الحديبية انتز الربيع الفرس. ودي معجزة. طب ربنا اجل النصر للوقت ده ليه؟ لأن اللحزة دي كانت مكة بدأ تتكسر نفسها -

00:21:42

قادم النبي عليه الصلة والسلام. لما يحصل اعجاز غبي ما المعجزة الرهيبة والنبوة المزهله اللي ربنا قالها والحقيقة اللي ربنا قالها في سورة الروم دي مستحيل اللي يصدقها اصلاً ان الروم كانوا يقوموا على رجليهم تاني -

00:22:02

فلما تتحقق البشارة ده ي فيها كسرة لنفسية المشركين. عشان كده خالد بن الوليد راح اسلم. وعمرو بن العاص اسلم. وعثمان بن

طلحة اسلم وابو العاصي بن وائل اسلم المشركين كسرة نفسية ما لهاش حل. ربنا لما يرتب لي ذنوبيها قبل فتح مكة. غير ان حرب الفرس والروم دي من اسار لطف الله - 00:22:15

تخيلوا يا جماعة لو كانت الروم مش بتحارب الفرس. والروم دي كانت مسيطرة على الجزيرة العربية جزء منها والفرس مسيطرة على جزء. كانوا هيسبيروا سيدنا محمد يفتح مكة ويوحد العرب - 00:22:35

ويخرج لهم فجأة في تبوك يقول لهم آآيلا وروني عمرهم ما كانوا يسكنوا من لطف ربنا ان ربنا شغفهم اسناء السيرة النبوية بالحرب العالمية بين الفرس عشان المسلمين يتفرغوا لتوحيد الجزيرة العربية. اما الحرب خلصت! يا باشا كانت مكة افتتحت وكل حاجة - 00:22:45

خلصت والمسلمين بقوا قوة عالمية زيهم ذي الفرس الروم. ربنا لطيف اشتغل في الدعوة وما لكش دعوة. ربنا هيرتب لك. على قد ما هتشيلي هم الدعوة على قد ما ربنا هيرتب لك - 00:23:05

وعلى قد ما ربنا هيتوالك في حياتك ده اللي بينك وبين الله. انك تبقى من جنود ربنا في الارض. اخطر شغلانة في الدنيا هي الشغل مع ربنا. ارياحها ما لهاش مثيل - 00:23:15

вшروطها الجزائية ما لهاش مسييل. شروطها الجزائية الاستبدال. واذا لاذقناك ضعف الحياة وضعف الممات عقوبات رهيبة في الدنيا وفي القبر. وارياحها انا اعطيتك الكوثر الخير الكبير عطاءات منهمرة لا تتوقف من الله. علمتني سورة الفتح - 00:23:25 سورة الفاتحة علمتني ان الدعوة عاملة زي العربية بالزبط. العربية لازم بنزين فرامل. تخيلوا عربية بنزين من غير فرامل. طب تخيلوا انا راجل متخمس وعايز اوصل بسرعة فجيت في اشارة - 00:23:44

مرور والعربيات واقفة قدامي قمت دايس بنزين هودي الدنيا كلها في داهية. اوعوا تفتكروا ان الحماس في الدعوة على طول حلو. ان ان على طول اللي واحد في لا يا جماعة لازم بنزين ولازم فرامل - 00:23:54

فسورة الفتح جابت بنزين وجابت فرامل. البنزين فين؟ ان لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة لما بايعه على الموت لما اخوههم عثمان ابن عفان اشيع انه اقتل لما احتبسه المشركون. ها لما النبي بعثه يفاوضهم فحبس احتبسوه - 00:24:07 فاشيع انه اقتل النبي بياعه لالف وربعيني واحد على الموت. هتموت عشان واحد؟ اه قيمة الراجل عندنا. قيمة ده ربنا اخر فتح مكة سنتين. ربنا قال اهو ولو لا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات لم تعلمواهم ان تطأوهم. لو لا كانوا تسعه تسعه مؤمنين مش معروف اسماؤهم. المسلمين تسعه ربنا - 00:24:27

فتح مكة سنتين عشان تسعه. انتم متخيلين يا جماعة قيمة الراجل عندنا في الوقت اليهود بيسبدلوا الاسير اليهودي بالف اسير مسلم ليه هم للاسف بياخدوا دينا ويطبقوه. قيمة الراجل عندنا عزييم. هو ده اللي ربنا قاله في الاخر. رحمة بينهم. رحمة بينهم. فالرسول في لحزة عشان راجل - 00:24:47

مننا اوذي هذا الازى بايع على الموت. ده البنزين بقى. بقى في لحظة فعلا لازم تتحمس. ولازم مشاعرك تغلبك. ولازم تتعامل بمشاعرك زي لما النبي يشتم اذا ما يتجرأ عليه الصلاة والسلام - 00:25:07

وفي لحظة فرامل بقى لما انتقال صلح الحديبية والزمهم كلمة التقوى. اذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلين بدأوا بقى يسخنوا والله لا يدخلها محمد علينا عنوا. يا جماعة ده داخل يعمل عمرة وماشي والله لا يدخلها عنوا ولو كان معتمرا وحشى - 00:25:20

داخل يعبد ربنا فانزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين. السكينة بقى سكينة بقى والسكون والعمق بقى والهدوء واليقين. والاطمئنان ولا قلق ولا اي حاجة. والزمهم كلمة التقوى. سمعنا واطعنا - 00:25:40

ان لما الرسول قال لهم يلا ارجعوا وهم سخنين. ومضيعين على الموت. يا رسول الله نموت عشان عمرة. نموت عشان اخونا. لا يلا هنرجع يلا هنرجع لما سمعوا الكلام هو ده بقى الفرامل. يا جماعة مش كل حماس في الدعوة ممدوح - 00:25:57 في اوقات لازم الداعية يفهم انه لازم يفرمل فيها وان مصلحة الدعوة انه يفرمل فيها. لازم يبقى عندهنا حكمة يا جماعة. الاصطدام

ليس حكمة الاصطدام والحماس ليس دانما حكمة زي موسى لما دخل على فرعون. فرعون بيقول له وما رب العالمين رب السماوات

ان رسولكم لمجنون. رب المشرق - 00:26:12

قال افلا تسمعون فرعون بقى؟ قال للملأ بقى اللي حواليه الا تسمعون؟ فيردوا عليه انت مش ساميون ردوا عليه قال ربكم وربوا اباءكم الاولين. ففرعون لقى لهجة الدعوة مش جاية. قال له لان لم تنتهي لاجعلنك من المسجونين. فرعون بقى بدأ عينيه تبرق وبدأ وشه يحمر - 00:26:32

وبدأوا ودانه تقف وتطلع دخان بيتكلم بجد بقى خلاص ده بدأ الكلام يختلف. ما عدش ساعتها سيدنا موسى قام غير الحوار خالص او لو جئتكم بشيء طب تعال بقى ده الحكمة يا جماعة. كان ممك موسى يقول له تسجنني! انت ما تقدرش. انا ربنا معندي. يا جماعة الاصطدام والحماس - 00:26:52

دائما ليس هو الحكمة ساعات الدعوة بتحتاج انطلاق وساعات الدعوة بتحتاج فرامل علمتني سورة الفتح الدرس العميق ده انك ان 00:27:12 الصورة جابت الاثنين مع بعض. وجابت الاثنين جنب بعض وده من الدروس العظيمة. التربية العظيمة في سورة الفتح - آآ خدنا درس النهاردة كله في مقاصد سورة الفتح. ولسه لنا حنة في المقاصد كده. ان شاء الله بازن الله نبدأ بها الدرس الجاي. بازن الله سبحانه وتعالى نبدأ بها الحلقة - 00:27:31

الثالثة بازن الله. اللهم اجعل القرآن العظيم ربنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهب همومنا. اللهم ارزقنا والقرآن في صدورنا. اللهم ارزقنا حفظ القرآن في صدورنا. رب اجعلنا لك صوملين لك قوامين. لك ذكاري لك - 00:27:41

لكرهابين لك مطواعين. اللهم اهدنا وسدنا. اللهم الهمنا رشدنا واعذنا من شر انفسنا. اللهم وفقنا وارشدنا. اللهم افتح لنا من ابواب الدعوة اليك ما ترضى به عنا. اللهم اجمع لنا القرآن والدعوة اليك. اللهم - 00:28:01

فاجمع لنا القرآن والدعوة اليك. اللهم افتح لنا من ابواب الدعوة اليك ما ترضى به عنا. اللهم اجعلنا من اهل القرآن اللهم امين اللهم امين. ان شاء الله بكرة زي ما اتفقنا كل يوم الساعة سبعة مساء على الصفحة الرسمية بتاعتتنا - 00:28:21

ان شاء الله بازن الله على السوشيال ميديا بس يومي آآ دورة انما يبایعون الله تدبرات في سورة الفتح بازن الله سبحانه وتعالى شدوا زاكروا اجتهدوا ربنا يفتح عليكم. بكرة ان شاء الله معادنا مع الحلقة الثالثة بازن الله. سبحانهك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا الله الا انت استغفرك - 00:28:41

00:29:01 -